

## شدد على ضرورة عدم الاستهانة بأي فكرة خاصة إذا ما ارتبطت ببيئة المخترع خالد المهنا: جهاز «كاشف الطريق» يهدف لتقليل خطر الحوادث وتفادي المفاجآت وبإمكانه مساعدة الشرطة والإسعاف والمواكب الرسمية في حالة الضرورة

كتبت: رندى مرعي

يرى خالد المهنا، وهو مخترع كويتي، أن أفكار الاختراعات تكون مستوحاة في الغالب من الاحتياجات اليومية ومن أمور ترمز إلى التقاليد التي اعتاد عليها الشخص وذلك بهدف تسهيل الأمور الحياتية التي قد لا تبدو ذات أهمية في بادئ الأمر إلا أنها تستخدم بشكل يومي ولن يدرك أهمية اختراع ما يسهل استخدامه إلا بعد تطبيقه. ويعتبر المهنا، وهو متقاعد من الإدارة العامة للإطفاء، أنه ليس بالضرورة أن يكون الاختراع من صلب اختصاص المخترع وإنما تأتي الفكرة وليدة لحظتها وتكون لحل مشكلة معينة. وقد قدم بعض الأفكار والاختراعات التي تتميز بأنها تصب في الاستخدامات اليومية للمواطن ويقصد من خلالها حل مشاكل قد تكون بسيطة جدا للبعض. كما دعا لإنشاء صندوق لدعم المخترعين ويكون عبارة عن صندوق صغير يقدم الدعم لصاحب الفكرة.

«الأنباء» التقته للتعرف أكثر على اختراعاته وأفكاره ومدى فائدتها فكان هذا الحوار:



البحث عن الشكل الذي تشكل من خلال هذا الخط، وقد حصلت براءة اختراع من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عن هذا الرسم وشاركت به في معرض القرين الـ18 بلوحتين وقد حظيتا بإعجاب الكثير من زائري المعرض.

اليوم ومع هذا العدد وهذه النوعية من الاختراعات هل تجد أن هناك دعم للمخترعين في الكويت؟

● نعم في الآونة الأخيرة هناك اهتمام بالمخترع الكويتي خاصة بوجود مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع الأمر الذي نذل الكثير من العقبات، إلا أن هذا المجال يحتاج إلى الكثير من الجهد والاهتمام بتفاصيل أكثر من تلك التي يهتم بها المركز.

هل هناك أي من اختراعاتك دخل مرحلة التسويق؟  
● نعم فاختراع المبخّر دخل هذه المرحلة في الولايات المتحدة الأميركية واعتقد أن هناك سهولة في التعاطي التجاري مع هذا المنتج.

بماذا تنصح الشباب أصحاب المواهب والأفكار؟  
● أتوجه إلى كل شاب لديه فكرة اختراع بالتمسك بتلك الفكرة وأن يكون صاحب عزيمة وإصرار وألا يستسلم في حال فشل في بادئ الأمر، بل أن يكثف البحث ويعمل على تطوير فكرته ولا يكف عن المحاولة. وأقول له يجب ألا تستهين بالفكرة مهما صغرت مادمست أنها تمت في بيئته.

وما أبرز المعوقات التي تواجه المخترعين؟  
● برأيي فالمعوقات المادية هي من أبرز المعوقات التي تواجه المخترعين وأدعو إلى إنشاء صندوق لدعم المخترعين ويكون عبارة عن صندوق صغير يقدم الدعم لصاحب الفكرة وقد تكون هذه المساعدة عبارة عن قرض ويعيده في وقت لاحق، وذلك لأن أي مخترع يحتاج إلى نقطة بداية.



م. علي اليوحة وخالد المهنا خلال مشاركته في معرض القرين



المهنا خلال تقديمه شرحا عن كاشف الطريق في معرض الاختراعات للدكتور فاضل صفر

هل كان لديك أي تخوفات من هذه الاختراعات؟  
● أنا أؤمن بأن الفكرة تستحق الاهتمام والإيمان بها أيضا مهما كانت بسيطة وذلك لأن هذه الأفكار تعود بالمنفعة على المستهلك ربما أكثر من الأفكار الكبيرة والمعقدة والتي تحتاج إلى الكثير من الوقت كي تنفذ. لذا على العكس لم أكن متخوفا من هذه الأفكار بل أنا سعيد بها لأنها سهلة التنفيذ والاستخدام ويمكن أن نراها في كل منزل للاستخدام الفردي أيضا.

اختراعات فنية  
ويؤمن المهنا بأن الاختراعات قد تكون أيضا فنية وعليه أنجز رسما بخط واحد، وعنه قال المهنا هو رسم يختلف عن باقي أنواع الرسم إذ هو عبارة عن خط واحد ورمز.

وما المقصود بالخط الواحد؟  
● هو عبارة عن خط يرسم نفسه بنفسه وبعدها يتم

وما المقصود بالخط الواحد؟  
● هو عبارة عن خط يرسم نفسه بنفسه وبعدها يتم

والدتي بحاجة إلى مثل هذه المغسلة وبسببها فكرت فيها، كما أننا بحاجة دائما إلى تقديم المساعدة لكبار السن والعجزة والمرضى والأبناء والأمهات وكل من لديه مشكلته تعوقه عن الوصول إلى أماكن الغسيل المعتادة.

وما الاختراع الثالث في مجال الاستخدامات اليومية؟  
● هو اختراع حافظة المناديل الورقية وهو عبارة عن صندوق مستطيل الشكل يخبث على الحائط كمخزن لعلب المناديل الورقية حيث يستوعب حتى 4 علب بشكل عمودي يدفع من جهة اليمين من خلال ثقب بحجم الإبهام لتستبدل العلبة الفارغة بأخرى. وتصلح للاستخدام في الديوانيات والمنازل والصالونات وفي كل أرجاء المنزل والهدف منها وضع علب المناديل بطريقة جميلة وأنيقة.

هل هذه الأفكار حصلت على براءات اختراع؟  
● نعم كلها حصلت على براءات اختراع كما أنني شاركت بها في معارض مختلفة وحصل بعضها على ميداليات.

وماذا قررت إنجزاخ فكرة هذا الاختراع؟  
● الحاجة أم الاختراع وكانت



خالد المهنا متحدثا للزميلة رندى مرعي (سالم الشمري)



إياد الخرافي مكرما المهنا في إحدى المناسبات

تحتوي هذه المغسلة على خزان علوي لتخزين المياه النظيفة وخزان سفلي للمياه المستعملة، وحوض غسيل بين الخزائين. كما تشتمل على إطار يحتوي على أربع أرجل وأربع عجلات لتحريك المغسلة ونقلها من غرفة إلى أخرى. أما أرجل المغسلة فتحتوي بدورها على وسائل رفع وإنزال الحوض حتى تتكيف مع الأسرة ذات المقاسات المختلفة. هذا إلى جانب الغطاء الذي يعطيها خصوصية، ولم يتم إغفال مسألة استخدام المغسلة في غسل الوجه والأسنان حيث وضع فيها مرآة بإضاءة وطبق لفرشاة الأسنان وخلافة على جانب الحوض. أما في الجانب الآخر من المغسلة فيوزع صابون سائل بقرب الصنبور ويلاصق كهرياء لتسخين المياه وآخر لتوصيل بلاك ماكينة الخلاقة وخلافة، وفتحة للهواء الدافئ للتنشيف.

والدتي بحاجة إلى مثل هذه المغسلة وبسببها فكرت فيها، كما أننا بحاجة دائما إلى تقديم المساعدة لكبار السن والعجزة والمرضى والأبناء والأمهات وكل من لديه مشكلته تعوقه عن الوصول إلى أماكن الغسيل المعتادة.

وما الاختراع الثاني في هذا المجال هو اختراع المبخرة المستخدمة في غسيل اليد، فما الجديد فيها؟  
● الجديد في هذا الاختراع هو أنه يعمل باستخدام الطاقة العادية دون اللجوء إلى استخدام الغاز، كما أنه يستخدم كقطعة اكسسوار في الديوانيات والمنازل والصالونات وفي كل أرجاء المنزل والهدف منها وضع علب المناديل بطريقة جميلة وأنيقة.

هل هذه الأفكار حصلت على براءات اختراع؟  
● نعم كلها حصلت على براءات اختراع كما أنني شاركت بها في معارض مختلفة وحصل بعضها على ميداليات.

الابتراع الأول يصب في الأمن والسلامة وهو كاشف الطريق أو الـ GPS Wiser، فما هو كاشف الطريق وما مهامه؟  
● هو عبارة عن جهاز يهدف إلى تقليل خطر الحوادث وتفادي المفاجآت التي قد تواجه السائق على الطريق وبإمكانه مساعدة الشرطة والإسعاف والمواكب الرسمية في حالة الضرورة لكشف المنطقة ومتغيرات الطريق والمعرفة ما إذا كنا بحاجة إلى السرعة الجبررة. فهو عبارة عن شاشة ولاقط مرتبط بالأقمار الصناعية ويثبت على السيارة (تأيلو)، بحيث يتمكن السائق من رؤية سيارته من الخارج والسيارات المجاورة له من الجهات الأربع من خلال شاشة LCD. كما يمكن للسائق أن يرى من خلال هذا الجهاز الزوايا الصعبة والمبينة أثناء القيادة من خلال الصورة التي يعكسها القمر الصناعي وتظهر على شاشة الجهاز كصورة طبيعية نهار، وعلى شكل مجسمات حرارية في الليل وأثناء الضباب والغيار والظلام، كما يمكن في هذه الحالات للجهاز أن يقود السيارة قيادة إلكترونية.



جهاز المغسلة المنقلة وكاشف الطريق

هل كان لديك أي تخوفات من هذه الاختراعات؟  
● أنا أؤمن بأن الفكرة تستحق الاهتمام والإيمان بها أيضا مهما كانت بسيطة وذلك لأن هذه الأفكار تعود بالمنفعة على المستهلك ربما أكثر من الأفكار الكبيرة والمعقدة والتي تحتاج إلى الكثير من الوقت كي تنفذ. لذا على العكس لم أكن متخوفا من هذه الأفكار بل أنا سعيد بها لأنها سهلة التنفيذ والاستخدام ويمكن أن نراها في كل منزل للاستخدام الفردي أيضا.

اختراعات للاستخدامات اليومية  
وماذا عن المغسلة المتحركة؟  
● هي عبارة عن مغسلة متنقلة تستخدم للتنظف الشخصية خاصة لكبار السن والعجزة والأشخاص الذين عليهم التزام غرفهم لغترات طويلة لأسباب مرضية أو أي عذر آخر، فمهمة هذه المغسلة تسهيل عملية الغسيل والوضوء لهؤلاء الأشخاص وتخفيف عناء الذهاب إلى المغسلة التي غالبا ما تكون داخل الحمامات الأمر الذي قد يشكل مشكلة لبعض الحالات كذوي الاحتياجات الخاصة لا مثلا.

هل تعتقد أنه فيما لو تم تنفيذ هذا الاختراع هل سيقبل من نسبة حوادث السير؟  
● السبب الرئيسي الذي دفعني في الواقع للتفكير في مثل هذا الاختراع هو تعرض أحد الأصدقاء لحادث سير لأحد الأسباب السالف ذكرها وبسبب سوء الرؤية، لذا فإن

وما موصفات هذه المغسلة وميزاتها؟



شهادة براءة اختراع



حافظة المناديل



الوحدة من رسم الخط الواحد



اختراع المبخّر